mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الورقات)لإمام الحرمين الجويني( )5-01(للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان من الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كنا تكلمنا في الجلسة الماضية عن تعريف الفقه في الاصطلاح - 00:00:24

بعد ذلك تكلمنا عن الحكم الشرعي لتعريفه عند الاصوليين وانه خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين على جهة على اقتضاء او الوضع وتكلمنا عن الحكم التكليفي وذكرنا اقسامه الخمسة على مصطلح المتكلم المتكلمين بما يشمل الشافعية - 00:00:51

والمالكية والحنابلة هو سبعة اقسام على طريقة الحنفية ولم نطل الحديث في ذلك. لان المقام لا يقتضي والكتاب الذي معنا مختصر وتأتي مناسبة ان شاء الله. نوسع الكلام في هذا وبخاصة في التفريق بين الفرض والواجب وقراءة التحريم وقراءة التنزيل - 00:01:31

الخلاف بين اه الفريقين وان كانت هي خلافا في الاصطلاح ولكنها في المؤدى يعني لا تكاد لا يكاد يعني وبخاصة فيما يتعلق بالوعيد مثلا في على او في ترك في في من حيث قوة الدليل وثبوته على كل حال التفصيل في هذا - 00:01:56

ليس هذا محله وتكلمنا بشيء من التفصيل عن هذه على موري خمسة الواجب والمندوب والمحرم والمكروه والمباح لم يتعرض المصنف رحمه الله ولا الشارح الى الحكم الوضعي الحكم الوضعي لاننا قلنا في تعريف الحكم هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين على جهات الاقتضاء او التخيير او - 00:02:26

الاقسام الخمسة متعلقة او الانواع الخمسة متعلقة بالاقتضاء والتخييد. اما الوظع فلن يتكلم عليه المصنف ولا الشارع وهو اسم من اقسام الحكم فالحكم قسمان حكم تكليفي وهو المتعلق في افعال المكلفين - 00:03:01

على جهة الاقتزام والتخيير وقسم وضعي وهو المقتضي خطاب الله المقتضي جعل الشيء سببا او شرطا او مانعا وسمي وضعي لان الشارع وضعه يعني الشارع نصبه مانعا او نصبه شرطا او نصبه سببا - 00:03:29

فهو ليس له علاقة بالمكلف ولا بفعله. وانما قال لنا اذا زالت الشمس فصلوا فوظع هذا علامة على كذا. اذا جاء المرأة اذا جاء المرأة الحيظ فلا تصلي. يعني وظع الحيظ دليلا على - 00:03:58

او علامة على امتناعها من الصلاة. فمن هنا سمي وضعيا اي ان الشارع وضع هذا آآ العلامة كسبب او كشرط او كمانع على طلب الحكم او المنع منه او ارتفاعه او - 00:04:16

تحققه فمن هنا سمي وضعا. يعني انه من وضع الشارع لا علاقة له بالمكلف. وايضا ليس له علاقة بالصحة والفساد كما سيأتي الا بمقدار ما يطلب تحققه على حسب طلب الشارع - 00:04:41

وبناء على هذا فان الحكم الوضعي ينقسم الى ثلاثة انواع. السبب والشرط والمانع السبب هو الشرط والمانع السبب في اللغة هو ما يتوصل به الى غيره ما يتوصل به الى غيره - 00:05:01

منهم قوله تعالى فرعون يا هامان بن سرحن لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى يعني يريد وسيلة حتى يصعد

ليرى موسى الذي في السماء والله عز وجل يقول - 00:05:24
اه آآ فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر ليذهبن كيدهما يغيظ فليمدد بسبب الى السماء يعني حبلا او غيره وزهير بن ابي سلمى يقول ومن هاب اسباب المنايا ينله وان يرقى اسباب السماء - 00:05:47
ومن هاب اسباب المنايا ينل لهم وفي بعض الروايات يلقحها ومن هاب اسباب المنايا يلقها وان رام اسباب بسلم اسباب المنع يعني طرق المنايا حتى لو لو هبت او حاولت ان تتقيها ستقع فيه. ومن هاب اسباب المنايا - 00:06:13
ولابد ان اه تصيبه ولو حاول ولو رام او اه ولو رامى اسباب السماء بسلمه ولو حال ان يهرب بسلم لكن على معنى انها لابد ان تقع الاسباب السبب في هو ما يتوصل به الى غيره - 00:06:35
اما في الاصطلاح فالسبب هو ما يلزم من عدمه العدم ويلزم من وجوه الوجود ما يلزم من عدمه العدم ويلزم من وجود الوجود يعني لا هذا يعني في الاصطلاح. او حتى في الشارع في الشارع - 00:06:56
ما يلزم من عدمه العدم اذا لم يوجد السبب فلا يوجد الحكم ويلزم من وجوده الوجود اذا وجد السبب وجد الحكم زوال الشمس. زوال الشمس جعله الشارع سببا لدخول وقت الظهر. ولوجوب لوجوب صلاة الظهر. زوال - 00:07:19
جعله الشارع سببا لوجوب صلاة الظهر. فاذا زالت الشمس طبعا لذاته. طبعا لا بد ان تضيفوا لذاته ما يلزم من عدم ما يلزم من وجوده الوجود. ويلزم من عدم عدم لذاته لا لامور اخرى كما سنرى - 00:07:43
زوال الشمس سبب لوجوب صلاة الظهر فاذا زالت الشمس وجب الظهر على كل المكلفين ونحن نقول لذاته اما اذا جاء مانع اخر كما لو كانت حائضا فلا يقال انه السبب ما ادى نتيجة لا هو يؤدي لكن لكن لا بد بذاته اما اذا اذا وجد المانع هذا شيء اخر هذا ليس لذاته انما لامره - 00:08:01
كزوال الشمس في حق الحائض ما تصلي. ليس ليس لان السبب لم يعمل انما لانه وجد مانع اخر خارجي ولهذا نقول في التعريف لذاته لا لامر اخر لا لامر اخر - 00:08:32
وكذلك لو كان صبيا لانه لا مانع اخر وهو عدم التكليف. وهكذا فاذا يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه عدم. لو لم تزل الشمس ما لا صلاة الصائم اذا لم تغيب الشمس لا صلاة. بالله لا افطار - 00:08:48
اذا لم تريب الشمس فالغروب سبب لاباحة الافطار. لبعض الافطار في حق الصائم وكذلك طلوع الصبح سبب للزوم الانسان. وهكذا. بحيث اذا وجد وجد واذا ارتفع ارتفع يعني اذا ارتفع السبب ارتفع الحكم. واذا وجد السبب وجد الحكم - 00:09:08
فاذا هذا هو السبب وكل من طبق عليه هذا هذا فهو سبب السبب يطلق باطلاقات عند ويتساءلون يطلق على العلة ويطلق في هناك سبب ومباشرة والى اخره لا لا لا لا يدخل في تفاصيل حتى لا - 00:09:33
الموضوع في لانه سيأتي له ان شاء الله مزيد تفصيل في القياس. السبب والعلة والفرق بين السبب والعلة والعلة الغائية والعلة العقلية والعلة الحسية والى اخره الكل سيأتي والعلة الشرعية كله سيأتي ان شاء الله في الكلام عن القياس - 00:09:51
هذا هو السبب في الاصطلاح اما الشرط ما هو في اللغة العلامة الشرط في اللغة العلامة ومنه اشراط الساعة اي علامة ان ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها يعني - 00:10:14
علاماتها ومنه سمي الشرطي شرطي اللي هو العسكري هذا اسم قديم شرطي لانهم كانوا يتميزون بعلامات يضعونها اما قماش واما لون او لباس معين او غطاء على الرأس او على الكتف فسمي - 00:10:37
شو راضي؟ لان عليه علامة تميزه عن غيره. فمنه سمي فمنه اشتق او اخذ هذا الاسم اما في المصطلح في الاصطلاح او في الشرع ما هو ما يلزم من عدمه العدم - 00:10:55
ما يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذلك السبب ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدم العدم الشرط لا يلزم من من عدمه العدم فقط. لكن لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذات - 00:11:16
العياذة من وجوده وجود والعدم ايضا لذاته لا لامر اخر مثلا الطهارة شرط لصحة الصلاة. يعني جعلها وظعها الشارع شرطا يعني لولا

لو لم يأمرنا ما ما في ما في علاقة عقلية بين قظية الطهارة وقظية الصلاة لو قال صلوا بدون طهارة صلينا ولو قال صلوا - 00:11:37
لا يكفيكم التراب لكفى ولو قال لان هذه امور وضعها الشارع نصبها وقال كذا وكذا وهذا يرتبط بهذا وهذا يؤثر في هذا لان هذه امور يعني لا مدخل لنا فيها - 00:12:05
فهي من وضع الشارع بشرط ما يلزم من عدمه العدم الطهارة قلنا شرط لصحة للصلاة اذا عدمت الطهارة طبعا لذاته لامور اخرى لكن اذا كان ما عنده ماء هذا ليس ليس بسبب الشرط انما لامر الخارج - 00:12:24
نقول دائما لذاته لا لامن خارجي فاذا عدمت الطهارة عدمت الصلاة شرعا. قد يصلي الانسان ركوع وسجود لكن غير معتد بها شرعا. المراد بالحصول الشرع الوقوع الشرعي على ما سنرى في قضية الصحة في الصحة والبطلان والصحة والفساد - 00:12:48
اذا ما يلزم من عدمه العدم لكن لا يلزم من وجوده الوجود. الانسان الانسان في الضحى توضأ. هل يلزم اذا توضأ ان يصلي؟ ما يلزم. اذا لا يلزم من وجوده وجود - 00:13:10
ولا يلزم من وجوده عدم لا يلزم من جوده وجود ولا عدم لان انما يلزم من عدمه العدم فقط لكن الوجود لا لذاته لا لامر خارجي فاذا هذا هو الشرب - 00:13:25
ايضا الشرط له اطلاقات او له مفاهيم شرط شرعي وهو الذي ذكرنا وشرط لغوي فهو مثلا ان دخلت الدار فانت طالق ان جاء زيد فاكرمه هذا شرط لكنه شرط مأخوذ من الاساليب اللغوية ليس ليس من وضع الشارع - 00:13:41
انما هكذا اللغة هذا تركيبها ان جاء زيد فاكرمه. ان نجح ابنك فاكرمه. هذا شرط لغوي وهناك ايضا شرط عقلي يتعلق بالمعقولات لكن مقصودنا هنا الشرط الشرعي الذي هو هذا ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته - 00:13:58
الشرط يعني اه حتى يعني يزول اللبس احيانا مثلا آآ الزنا السبب لوجوب الحد نحن لنا في الزنا مثلا نظران نظر من حيث انه محرم. فهو حكم تكليفي ومن حيث انه سبب لوجوب الحج فهو حكم وضعي - 00:14:19
علينا ايضا ان نتنبه الى هذا كثيرا يعني حكم تكليفي من حيث انه يحرم محرم اختلاف الزنا ولكن من حيث ترتب الحج عليه فهو وضعي فله فلنا فيه نظران. اذا تعلق بفعل مكلف كان - 00:14:54
حكما تكليفيا. واذا كان بوظع الشارع فكان سببا جانب اخر نلاحظه وهو احيانا يتساهل الفقهاء في موضوع السبب والشر يتساءلون ويرجعون الشرطة سببا والسبب شرطا فمثلا يقول شروط الصلاة تسعة منها الوقت - 00:15:12
اليس كذلك؟ الوقت ليس شرطا وانما وقف الاصطلاح ليس شرطا وانما هو سبب في الواقع لماذا؟ لانه يلزم من عدمه العدم ويلزم من وجوده الوجود فهذا تساهل من العلماء رحمهم الله - 00:15:38
كذلك ايضا حينما قالوا في الزكاة بشروط خمسة وعدد شروط لاحظوا شروط خمسة بلوغ النصاب وحولان الحول والاسلام والحرية والاستقرار استقرار الملك يعني حينما نأتي الى النصاب وحينما في اللي حوالين الحوض - 00:15:55
النصاب عدوه شرطا بينما النصاب يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لو لو تأملنا انسان طبعا لذاته كما نقول ليس لامور اخرى تقول ما تحققت الشروط الاخرى لا نقول لذاك - 00:16:17
انسان ليس عنده نصاب لا تجب عليه الزكاة وجد النصاب وجبت الزكاة. اذا هو شرط اذا هو سبب يلزم من وجود الوضوء والزم العدم عليه لكن حولان الحول شرط لانه قد يحول الحلم وعنده فلوس ما يجيب شي لكن لكن لو حال يلزم من عدمه العدم لكن لازم وجود الوجود - 00:16:38
لكن لكن لو لم يحل الحول ولو كان عنده ملايين وما حال الحول ما وجبت الزكاة لانه يلزم من عدم لكن لا يلزم من وجود فالحولاء فحولان الحول شرط صح فيما طبعا فيما يشترط فيه الحول في بعض في بعض - 00:17:03
اموال زكوية لا يشرع فيها الحول الزروع والثمار لا يشترط فيها وانما بالحصى مثلا وقالوا بالعسل وغيره عند من يوجب الزكاة فيه والخمس المخمس والى اخره والفيء على القول انه يعني في زكاة - 00:17:19
في الركاز اقصد في الركاز اذا علينا ان نميز انه احيانا الفقهاء قد يتساءلون ويجعلون الشرط سببا والسبب شرطا. لكن من حيث

الاصطلاح والدقة هو هذا سبب ما يلزم من عدم العدم ويلزم من وجوده الوجود - 00:17:41
والشرط ما يلزم من عدم العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذلك. طيب المانع هو الحاجز بين الشيئين. هذا هو اصل المانع. المانع هو الحاجز بين الشيئين. هو اسم فاعل - 00:18:01
اما في الاصطلاح فهو ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم ولذلك فهو مقابل للشرط تماما وليس مقابل للسبب المانع مقابل للشرط يلزم من وجوده العدم اه يلزم - 00:18:18
نعم من وجوده العدم. ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته مثلا الحيض الحيض مانع من الصلاة جعله الشارع مانعا لو انه قال للحائط صلي صلت ما ندرك علاقة يعني آآ معقولة آآ او ترتب عقلي كما كما في الاشياء المعقولات العادية التي آآ - 00:18:51
جعل يعني دلنا الله عليها في سننه لان الله عز وجل جعل سننا بحيث نعرفها. ان الماء ينحدر من الاعلى الى الاسفل وانه اذا كان كذا حصل كذا. هذه معقولات الله عز وجل ربط بينها - 00:19:25
وجعلنا ندركها وحيث اننا لا ندركها لا يعني انها لا حكمة لها لها حكمة لكننا لا ندركها بدليل انه جعلنا ندرك بعض الاشياء فاذا الشارع قال للحائط اذا جاء الحيض فلا تصلي - 00:19:38
ومنعها من الحي ومن منعها من الصلاة فاذا الحيض مانع للمكلف من ايقاع الحكم الشرعي فيلزم من وجوده العدم اذا وجد المانع عدم الحكم شرعا لكن لو صلت ما يعتد بها شرعا لكن يمكن تصلي وترى وتركع وتسجد وتقرأ الفاتحة وتسبح لكن غير معتبرة وغير معتد بها شرعا - 00:19:57
فالمراد بالوجود الوجود الشرعي. وليس الوجود الحسي. الوجود الحسي ما لا عبرة له. فكلما نقول يزن من وجوده الوجود والعدم فالمراد الوجود الشرعي المعتد به شرعا هذا هو المقصود ما يلزم - 00:20:28
من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم ولذلك قد تكون المرأة طاهرة ما هو موجود المانع لكن لا تلزم الصلاة قد تكون مثلا في الضحى قد تكون في الليل في غير اوقات آآ الفرض - 00:20:45
طلب الشرع في غير وقت توجه الطلب الشرعي فاذا لا يلزم من وجوده العدم ولا يلزم العدم وجود ولا عدم لذاته. يعني ذات هذا المانع بخلافه وكان هناك امور اخرى - 00:21:06
نستأزن يعني كما مجنونة او كانت اخر فاذا هذا هو هذه هي آآ انواع الحكم الوضعي الثالث. نعم اي نعم لذاتي اي نعم. احكي لي عنك هو احنا لأ في الشرط ولا في المانع - 00:21:19
نقول في في المعنى هو الذي يلزم من وجوده العدم يلزم من وجوده العدد يعني اذا وجد الماني عدم الحكم الشرعي معنا اذا كانت حائضا فلا صلاة. ولا يلزم من عدمه الذي هو ارتفاع - 00:21:48
وجود ولا يلزم من عدمه ايضا عدم. لازم عدمه وجوب ولا يلزم من عدمه عدم على معنى انه اه الامر متوقف فقط على وجوده. اذا وجدت اتفق لكن انعدامه في الوجود او وجوده في العدم هذا لا يؤثر لذاته طبعا لا لامور اخرى خارجية - 00:22:14
فاذا هذه هي الانواع الثلاثة من انواع الحقوق الوطني. وهذه لم يذكر كما قلنا المصنفون اتينا بها لانه ايضا سئل عنها في الجلسة الماضية سئل عنها في الجلسة الماضية نأتي الان الى ما عبر به المصنف بقوله والصحيح - 00:22:41
اللي هو لانه قال هي سبعة وقال صحيح وفاسد. فجعل الصحيح صحيح وباطل. فجعل الصحيح والباطل من انواع الحكم هي اول حكم التثليث ايضا. قال الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل. ثم عرف كل واحد منها - 00:23:09
فلما جاء عند الصحيح قال والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد به والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به. اولا ان يكون الصحيح هو الباطل من اقسام الحكم - 00:23:33
محل نظري على معنى انه يكون من اقسام حكم التكليف ان يكون من اقسام الحكم هو اقرب ان يكون اقرب الى ان يكون من من من اقسام الحكم الوضعي الصحة والبطلان - 00:23:55
الصحة والفساد هي اقرب الى ان تكون للحكم الوضعي اقرب منها الى الحكم التقليدي لان الحكم التكليفي متعلق بافعال المكلفين

وجوب لكن صحة وبطلان هذا امر شرعي على معنى انه - 00:24:11
اذا حصل كذا وكذا فكان صحيح. اذا كان كذا وكذا كان باطلا ولم ولم يعتد حتى الاصوليين لا يجعلونها لا يجعلونها قسما من اقسام الحكم التكليفي لكن من اقسام الحكم العام نعم - 00:24:27
الحكم لكن الحكم التكليفي بذاته لا ليست قسما له. وقد تكون قسيما الفرق بين القسم والقصيم. القصيم هو المقابل فحينما نقول الحكم قسمان وضعي وتكليفي فالوظع يسمى قسيم للتكليف وليس قسما منه انما قصيم يعني مشاكل - 00:24:43
خصيم له وليس قسما منه بينما الواجب قسم من الحكم التقليدي المحرم اسم من الحكم التقليدي. لكن الحكم الوضعي قسيم للحكم التكليفي وليس قسما منه ولهذا نستطيع ان نقول ان الصحة والبطلان قسيمة للحكم التكليفي وليست قسمة منه. لكنها قسم من من الحكم المطلقة نعم - 00:25:05
قسم من الحكم من الحكم؟ نعم لكن لكنها قسم الحكم التكليفي له هي قسيم منه وليست قسيم له وليست قسيما منه هذا هو الذي يبدو ويبدو من تقريرات الاصوليين هذا - 00:25:29
نعم وقال والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد به والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به على معنى انه حينما مثلا يطلب الشارع من المكلف هذا العمل المكلف اوقعه - 00:25:44
يعني نفذ ما امر به حينما نفهم اما ان يقع هذا صحيحا واما ان يقع باطلا وهو يقع صحيح او يقع باطل متى يعتبر الفعل صحيحا؟ او متى يعتبر فعل مكلف او الحكم؟ نقول الحكم. متى نقول ان الحكم وقع صحيح - 00:26:05
صحيحا هكذا قال هو ما يتعلق به النفوذ ويعتد به الاحكام في الواقع الشرعية اما ان تكون عبادات واما ان تكون معاملات او او مقابل العبادات. يقال لا صحيح اما ان تكون عبادات - 00:26:32
واما تكون معاملة الصحيح هو عرفه هنا قال ما يتعلق به النفوذ ويعتد به الواقع النفوذ هذه لا تستخدم في العبادات ما يقال اذا وقعت عبادة صحيحة انها نافذة ينفذ انما هذه في المعاملات - 00:26:53
عقد النكاح عقد البيع عقد الاجارة يقول نفذ ينفذ العقد يعني انه وقع صحيحا تعلق به النفوذ ما معنى تعلق يعني ترتبت عليه اثاره عقد البيع حينما يتم ماذا يترتب عليه؟ يترتب على ان الثمن ينتقل الى البائع والعين المباعة تنتقل الى المشكل - 00:27:14
هذا البيع الصحيح اذا ينفث ويترتب عليه اثار الملك ينتقل ملك العين من من من من نعم من ملك البائع الى ملك المشتري ملك البائع. هذا اذا كان صحيح. واذا كان فاسد لا - 00:27:37
لا ينتقل لا تترتب عليه اخاه ولا ينفذ. ولهذا قال ما يتعلق به النفوذ هذا هو الصحيح في الاصطلاح ويعتد به ايضا يعتد به تنسحب على العقود والمعاملات. يقال هذا هذا عقد معتد به - 00:27:54
لكنها خاصة بالعبادات. العبادات هي التي يعتد بها لكن لا يقال نافلة اذا صلى صلاة نقول اعتدوا بها. اعتدوا بها لكنها لا يقال نافذة انما يقال نافذة في المعاملة نافذ وهذا الى اخره - 00:28:18
فاذا النفوذ خاص بالعقود والاعتداد يشمل العبادات والعقود او المعاملات فاذا الصحيح قال من حيث وصفوه بالصحة لا من حيث امر اخر يعني اما اذا كان فيه موفرات اخرى كما لو تخلف شرك او - 00:28:35
لامر اخر كما قلنا في تعريف السبب والمنع لذاته ولهذا وحينما قال في الشارع هنا من حيث وصفوا بالصحة يدلك على انه حكم وضعي. وانه ليس حكم تكليف مما جعلنا هناك مؤثرات اخرى تؤثر عليه - 00:28:57
واذا هذا يدل على انه حكم واضح وهو ليس قسما من الحكم التكليفي وانما قسيم له والصحيح ما يتعلق بالنفوذ ويعتد به كما قلنا هذا في العبادات هناك آآ عند - 00:29:15
المتكلمين والفقهاء لهم اصطلاحان في او في تعريف او لهم لهم يعني آآ نظرتان لتعريف الصحة والبطلان. فهم يقولون المتكلمون يقولون الصحيح او الصحة موافقة الامر الصحة موافقة الامر وعند الفقهاء - 00:29:46
سقوط القضاء وقوف القضاء. مثلا حينما يصلي المصلي ويظن انه على طهارة. صلى المصلي وهو يظن انه على طاعة ثم تبين له انه

على غير طهارة تبين له انه على غير طهارة - 00:30:16
اذا قوى الخلاف لفظي تقريبا لان النهاية كلهم يقولون بالاعادة. قال والفقه اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به - 00:30:44
في الواقع لما انتهى من الكلام على انواع الحكم او اقسام الحكم بدأ ايضا يبين اشياء تتعلق امور يعني في التصورات والعلوم يحتاج اليها آآ الفقيه ويحتاج اليها الاصول اه فقال والفقه يعني بمعناه الشرعي. لانه يخشى ان يتبادر الى ذهنك في السابق ان الفقه الفقه قلنا انه - 00:31:05
مطلق الفهم او الفهم الدقيق على قول اخرين. لكن قال هنا الفقه اخص من العلم. الفقه من العلم اللي هو الفقه الشرعي لكن الفقه العام اللغوي قد يكون اوسع من العلم - 00:31:38
اليوم معنا الفهم الدقيق فقد يكون اوسع من العلم. لكن الفقه الشرعي اللي هو قلنا آآ معرفة الاحكام الشرعية الى اخره فهو مصطلح خاص يقابله التوحيد يقابله التفسير يقابله الحديث يقابله اصول الفقه فهو - 00:31:55
اخص من العلم. العلم اوسع. العلم يشمل العلوم كلها علم اللغة وعلم جميع كما على ما سيأتي تعريفه. ولهذا قال عليك في ممر وان تفهم ان الفقه اخص لان الفقه بالمعنى الشرعي بالمعنى الاصطلاحي اخص من العلم - 00:32:15
اه اخص من العلم المطلق وسبق ان تكلمنا عن الفقه بكل معانيه ومصطلحاته فلا نعيد قال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في - 00:32:35
لعلكم تذكرون اننا تكلمنا عن التصوف وعن التصديق اشرنا اليهما فيما مضى وتكلمنا كذلك عن اليقين وعن الظن وعن وعن والوهم هذه يفصلها المصنف فيما يأتي ولهذا ارجو ان لا نطيل عندها كثيرا لاننا - 00:32:56
وصلناها فيما مضى لكن على كل حال نذكر ان شاء الله ما تحصل به الفائدة فقال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع والمعلوم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. هذا هو العلم على معنى - 00:33:22
الانسان الله عز وجل ركب بهذه حاسة الادراك الادراك ومعرفة الاشياء ولهذا قلنا في اليقين هو الادراك الجازم المطابق الادراك الجازي المطابق الثابت ايضا او الموجب كما يقولون فاي انسان له مدركات - 00:33:42
على سبيل المثال لو قال انسان هذه حمرا لو قال انسان هذه حمراء هو ادرك لكن هل هو ادرك الشيء على ما هو به؟ او على خلاف ما هو به - 00:34:12
فاين ادركه على ما هو به فهو العلم وان ادركه على خلاف ما هو به فهو ليس به ولهذا وانك ادراكا ايضا جازما مطابقا ثابتا يعني علم المقلد كما قلنا فيما سبق - 00:34:27
ادراك جازم ما عنده شك مطابق للواقع هذا هو اليقين والثابت ايضا حتى يخرج كما قالوا علم المقلد لانه قابل للزعزعة هكذا تلقي فاذا العلم معرفة المعلوم على ما هو به. في الواقع يعني في الحقيقة - 00:34:48
هذا هو العلم ان تدرك الشيء بحاستك التي وهبك الله سواء بنظر سواء بسمع ببصر جميع الحواس الخمس كما سألنا ايضا في قضية من الضروري والعلم المكتسب الى اخره. النظر الى اخره - 00:35:10
والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. فاذا ادركته على حقيقته وعلى ما هو به فانت عالم به يعني على ما ادركته الحقيقة عم الجهل فهو تصور الشيء - 00:35:28
على خلاف ما هو به في الواقع هذا هو الجهل في مصطلح يعني انك تصور تتصور او تدرك الشيء تصور ما ادراك بمعنى واحد. تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع - 00:35:46
كما قلنا اذا قال هذه حمراء فهو في في في عرف المصنف جاهل يعرف المصلي الجاهلية لكن بعضهم قال لا هذا ليس جهلا هذا هو جهل مركب هذا هو الجهل المركب انك تدرك الشيء على خلاف ما هو به هذا جهل مركب - 00:36:08
وهو كما يقولون يجهل ويجهل انه يجهل هذا عدل لكن الجهل البسيط هو انك لا تعرف مثلا على معنى مثلا قلت لك ماذا ماذا يوجد

تحت هذا الفراش لا تعرف هذا هو الجهل البسيط. لكن ان تدرك الشيء على خلاف ما هو به قال ولدي امرك - 00:36:30
هو اسود تقول احمر. هو موجود تقول غير موجود فهذا يعني ولهذا اورد بيتا طريفا هنا قالت جهلت وما تدري بانك جاهل ومن لي بان تدري بانك لا تدري اذا يعني فعلا حينما حينما حينما تنظر في ادراكات البشر - 00:36:51
احيانا قد تجهل الشيء لانه لم يصل اليه علمك لا انك ادركته على خلاف ما هو به. لان هذا مشكلة اذا ادركته على خلاف ما هو به فقد يكون فعلا مركبا. لكن ان تدرك الشيء لانه لا لا لا - 00:37:23
آآ لا علم لك به لن ترى البلاد الفلانية فانت لا تدري ما فيها هذا جهال بسيط وايضا قالوا اليوم ركبوا انه يجهل ويجهل انه يجهل. هذا ايضا فاذا الامر ظاهر هنا والجهل تصور الشيء على ما خلاف ما هو به في الواقع - 00:37:38
ويزيد هذا علمنا فيما يتعلق ان شاء الله في كلامنا على الظن واليقين الشك الى اخره على ما شئت ثم ذهب المصنف رحمه الله يقسم العلم. ما دام ان العلم هو ادراك شيء على ما هو به في الواقع. اذا هذا الادراك يختلف قوة ادراكك - 00:38:01
تختلف وقد يكون علم ضروري وهو ما لا يقع عن نظر واستدلال اما العلم المكتسب ما هو الموقوف على النظر والاستدراك؟ نحن قلنا العلم هو ادراك شيء على ما هو به في الواقع. هذا هو العلم - 00:38:20
لكن علمنا اما ان يكون فعلا ضروري على ما على معنى اننا لا نحتاج فيه الى دليل الشمس طالعة الحين ضروري لاننا ندركه قالوا ما كان مدركا بالحواس الخمسة هو علم ضروري. على معنى ما نحتاج فيه الى دليل - 00:38:42
يعني ندركه ضرورة ولا ينازع فيه ابدا الا الا الا مكابر او غير عاقل ادراك ظروري يعني انه لا يحتاج الى نظر ولا الى استدلال كطلوع الشمس جميع الاشياء المحسوسة كانها يكون هذا احمر تقول لي برهن لي على ان هذا احمر - 00:39:01
ودللي على ان هذا احمر. هذا يدرك ضرورة معروف. ولا يحتاج الى الدليل اذا احتاج النهار الى الليل كما يقول الشاعر فاذا قال العلم الظروري ما لا يقع عن نظر واستدلال يعني لا يحتاج الى نظر لان النظر هو حركة النفس بالمعقولات اي حركة - 00:39:24
حركة النفس ايضا في المعقولات هذا هو النظر والعلم الظروري ما لا يقع عن نظر ولا استدلال. انما هكذا يقع في في في في نفسك مسلم. ولا يحتاج ليس في اي منازعة - 00:39:47
وهو ظروري من مأخوذة تقريبا من الاضطرار يعني شي لا لا تستطيع رده شيء يحصل لا تستطيع رده لقوة يعني ظهوره ولا يحتاج الى برهان ولا الى دليل اما العلم المكتسب - 00:40:12
ما هو الموقوف على النظر والاستدلال يسمى علم مكتسب هو احيانا يقول العلم ضروري وعلم نظري. احيانا يقسمونه الى علمين علم ضروري وعلم نظري واحيانا يدعون الضروري مقابل مكتوب لكن الواقع انها كلها مكتسبة حتى العلم ظروري مكتسب - 00:40:32
على سبيل المثال لو تعمدت من اغمضت عينيك وتعمدت ان تنظر الى شيء ادركته ضرورة لكنك بكسبك يعني انا عن ابي انت يعني بتعمدك الكسب يعني بالتعمد لها ما لها لكن نستخدمها هنا - 00:40:53
معناها العام. اي نعم القرآن ايضا لها ما كسبت عليها ما اكتسبت العلم مكتسب يعني الذي اكتسبه الانسان نتيجة معالجات نتيجة معالجة يعني نظر واستبداد كما يقول. لكن كما قلنا عادة يقولون ظروري ونظري. ولا يقارن مكتسب وغير مكتسب لانه - 00:41:17
احيانا يقول العلم المكتسب هو الذي يحصل بمعالجة بينما العلم اللدني او علم النبي او علم الملك هذا ليس مكتسب وانما موضوع في بطن غير كسب كما يقولون في في ايضا في اه كما مر معنا كذلك في تعريف - 00:41:48
ايضا في تعريفنا اصول فقه في تعريف الاصطلاح عندما قلنا بالاستدلال يخرج علم النبي الى اخره ولهذا علم المكتسب قد يقابله العلم غير المكتسب الذي يحصل من غير كسب يعني من غير معالجة ومن غير ومن غير اخذ بالاسباب - 00:42:04
واحيانا يقابلون العلم الضروري بالعلم النظر ولهذا قال واما العلم مكتسب فهو موقوف على النظر والاستدلال. النظر يعني الذي هو حركة الفكر في المعقولات حركة النفس او حركة الفكر في الاشياء المعقولة التي تدرك بالعقول. وحركة النفس في المحسوسات يسمونها تخييل - 00:42:29
حركة النفس في المحسوسات تعرفوا في شيء معقولات وفي اشياء محسوسات. المحسوسات التي تدرك بالحواس الخمس. كاللمس

النظر والشم اه السمع فهذه محسوسات فما كان مدركا بالمحسوس يسمى تخييل عنده - 00:42:54
وما كان مدركا بالمعقولات يسمى نظر حركة النفس في المعقولات مقابل المحسوسات فما كان مدركا عن طريق النظر والبرهان والاستدلال فهو العلم الكسب او العلم النظري يعني يحتاج الى دليل - 00:43:17
يقبله الانسان الا بمعالجة وباثبات وببراهيم ويتوصل به الى اشياء اه مثلوا له قال بان القول بين بان العالم حادث العالم تنظر الى اجزاء العالم وتنظر الى حدوثها وهذا يفنى وهذا يموت وهذا الى اخره بالمجموع وبالاستدلال على ان العالم حالي. وانه ليس قديم. هذا - 00:43:40
مصطلح المتكلمين عالم النظر هذا ايضا النظر هو الفكر يعني التفكير الفكر في حال المنظور لانه قال بالنظر والاستدلال. وعرف النظر قال هو الفكر في حال المنظور فيها. الفكر عن التفكير. وقلنا انه حركة النفس - 00:44:08
بالمعقول ان تنظر فيه لكي تستنتج ما تريد استنزاجا فهو ليس علما ظروريا. والاستدلال طلب الدليل الاستدلال طلب الدليل على معنى انه قلنا الدرس ان الالف والسين والتاء تعفي الطلب - 00:44:37
وتأتي زائدة وتأتي للتحويل او الصيرورة كما لو تقول استحجر الطين يعني صار حجرا هو صيرورة. استحجر الطين يعني صار حجر. واستنوق الجبل الجمل ناقة او كناقة تأتي زائدة كقوله استباح - 00:45:02
بمعنى اباحه بمعنى اباحه وتأتي للطلب استدل يعني طلب الدليل استغفر طلب المغفرة. استعان طلب الاعانة. استغاث طلب الغوث وهكذا والاستدلال طلب الدليل يعني مأخوذ من عن الالف والسين والتاء هذه بمعنى - 00:45:30
انه يطلب على معنى انه بعض المدركات لا تدرك الا بالاستدلال نبي ان تثبتها وبخاصة كما قلنا هذه في المعقولات اما المحجوزات فهي تدرك ضرورة لكن المعقولات هي التي تحتاج الى اثبات - 00:46:08
يعني حتى كل حديثنا هذا كله تدليل فيما يتعلق باصول الفقه ومعرفة الاصول ومعرفة الفقه والتدريج والوصول من كذا وربط الاصول مع الفقه والا لا الواجب والمباح والمحرم والمكروه كل اشياء نطلب الدليل عليها ونطلب اثباتها - 00:46:28
تستقر في لمعلوماتنا فتكون علما لدينا فنحن لا ندركها بالحس وانما ندركها بالاستدلال وبالنظر. ولهذا عندكم وليس عند غيركم لانكم ادركتم وعند غيركم ما ليس يقول انه ادركه بمعالجات اخرى وهكذا - 00:46:48
فاذا العلم الكسبي هو ما يدرك والمتوقف على النظر والسدان وقال النظر هو فكره في حال المنظور فيه والاستدلال طلبوا الدليل قال والدليل هو المرشد الى المطلوب. يعني الدليل عمل ان يكون طبعا الدليل الشرعي الذي من الكتاب والسنة انما اي دليل يعني ما اوصل الى - 00:47:08
الف مبروك وهو الدليل وقد يكون ذلك السبب ايضا كل ما اوصل الى مطلوب وادى اليه فهو دليل ومن هنا يعني آآ الدليل في الطريق الذي يدلك ان كان رجلا على معنى انه يدلك على الطريق على معنى انه يوصلك الى مرادك اما - 00:47:30
ابي ان يمشي معك واما بان يصف لك الطريق حتى تصل الى ما تبتغيه ومن هنا قال والدليل هو المرشد الى المطلوب قال والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر - 00:47:52
والشك تجويز الامرين لا مزية لاحدهما على الاخر هذا ايضا سبق ان تحدثنا فيه قلنا ان الانسان في المدركات يختلف اما ان يكون جازما فهذا يقين وان كان ايضا على خلاف الواقع يسمى يقينا اذا كان جازما مطابقا فهذا هو المطلوب. وقد يكون غير مطابق لكن الجزم قد يحصل - 00:48:17
وان كان هذا غير مطابق واذا كان جازما مطابقا الادراك الجازم المطابق فهذا هو العلم او هذا هو اليقين يقابله الظن وهو تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر. تجويز معنى - 00:48:48
آآ التجويز يعني قابلية العقل او قابلية الذهن لحصول الامرين لان العلم اذا ادركته علم المعاصي لا لا يأتي في دينك الا شيء واحد جزما. لا لا لا يرد في ذهنك شيء - 00:49:08
لكن تجويزي التجويز العقلي يعني ان ان ان يقع في ذهنك احتمال حصول الامرين. احتمال حصول الامرين. يعني يمكن انه يقع

امرين او يعني يقع احدهما هذا معنى لكن وقوع امرين فيما - 00:49:31
يعني وعي وقته هذا مستحيل طبعا. الحصول امرين في مكاني وعلى المستوى هذا مستحيل. لكن تجويزة ان يكون هذا او هذا هذا هو المراد التجويس. التجويز العقلي الادراك الذهني العقلي - 00:49:51
انا معنا كما يقول اذعان وامكان الوقوع اذعان امكان الوقوع انه ذهنك يسلم انه يمكن ان يقع هذا او يقع هذا تجوز تجويز امرين انه يحدث هذا او هذا لكن احدهما - 00:50:09
ارجح الراجح ظن وهو ظن عندك قد لا يكون ظن عند الاخر انما في في في ذكرك انت فقط مثلا لو كنتما في البرية واختلفت عليكم القبلة احدكم ظن انها على هذه الجهة - 00:50:27
والاخر ظن ان هذه الجهة في ذهنك يجوز ان تكون هنا وا فين هي صاحبك يجوز ان تكون هنا لكن يميل فكرك الى انها هنا وصاحبك يميل الى انها هنا يرجع - 00:50:53
فالظن عندك انها هنا والظن عنده انها هنا واذا التجويز في حق واحد وقد وقد يكون غيرك لا يوافقك. لكن المنظور اليه وما كان في ذهنك ولهذا قد لا يكون الظن عند الناس كلهم لانه لقد يبقى الى اليقين - 00:51:07
لكن انت قد تميل في في في السفر لان القبلة هنا وصاحبه كلها يقول انها هنا فهو الظن في حقه انها هنا والظن في حقه كان ها هنا اذا الظن تجوز احدهما اظهر - 00:51:28
الظاهر هو الظن. ما ترجح عندك هو الظن مع احتمال ان يكون الثاني هو الصحيح. لا زال في ذهنك ان كان الوقوع ان يكون ذاك هو الصحيح لكن المترجح لديك هو كذا فالمترجح هو الظن - 00:51:42
اما الشك ما هو تجويز الامرين لا مزية لاحدهما على الاخر. ما في محل مترجح. ثم انت متشكك لا تدري هل هنا او هنا يعني في ذهنك يجوز ان يكون هذا؟ هو يجوز ان يكون هذا - 00:51:57
فلا زلت مترددا ولم اما اذا غلب على ظنك واحدا منهما فهو الظن المرجوح وهم لاحظوا انه لم يذكر الوهم. ذكر الظن وذكر الشرك وذكر العلم فيما تقدم. لم يذكر الوهم. لماذا - 00:52:17
لماذا لم يذكر الوهم ها ها بني عائشة نعم الوهم لانه لا ينبني عليه شيء. احسنت. هذا معنى انه كلامنا عن الاحكام. وفيما يفعل فالوهمان بناء فلماذا اذكره؟ وبخاصة انها - 00:52:40
في اصول الفقه وهو يعني مختصر ما دام انه ورقات يعني يراعي حال المبتدئ المهم هو انه فعلا انه لم ينبني على اي شيء فاذا هذا هو الظن وهذا هو الشك والوهم سبق ان تحدثنا عنه انه الطرف المرجوح - 00:53:07
وهذا هو العلم واظننا نقف عند هذا القدر ان كان ثمة اسئلة وآآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما خلي الشبشب يقول هنا على ما هو به في الواقع ايه - 00:53:27
يقول في شرح كادراك الانسان بانه حيوان ناطق. اي نعم نعم لا في المحسوسات المعقولات نظر. نعم. نطلق عليها افهام واوهام الضروريات العلم الضروري افهام. ايه. والاخر اوهام. لا. الوهم الوهم لا - 00:53:47
الاوهام لا الاوهام آآ اشياء مرجوحة لا لا يعتمد عليها. بينما الظن يعمل به في الشر غالب الظن يعمل به الوهم المقصود هنا لا الوهم يعني في المصطلح هو الشيء الذي لا ينبني عليه شيء يعني انا - 00:54:28
طرف مرجوح كما قلنا في في مقابلة الظن في تعديل الطلب وتأتي لزائدة وتأتي تحويلها الدرس والله الان لا رجاء اقرؤوه انتم في البيت واي شيء اقرأوا اسئلة وانا اجيب عليها اقرأوا اسئلة احسن يعني الاعادة الوقت لا يتسع - 00:54:46
الثاني الان مرة ثانية تركزوا اكثر واذا كان انا في في طريقة كلامي يعني في اشياء اعيد يعني لكن لكن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استحضر الطيب استباح استباح شو يعني اباحه؟ استباح المدينة مثلا يعني اباح - 00:55:18
نعم؟ المعقولات طبعا لا مو معنى تخييل انها غير واقعة. لا انا كان اصطلاح. ايه مو خيال يعني وغير صحيح. لا سموه اصطلحوا عنه تخييل. ايه ليس معناه انه يعني غير واقع. السلام عليكم - 00:55:45

ماذا اين؟ لا هو اراد هنا بس حتى يتدرج بك الى الظن هو لدرجة انهم قالوا ان يكون الزنا محرم لكن انا اقول خلاص استغفر واستعان واستطعت الاستغفار ايش - 00:56:12